كشكول مادة الحب و الحياة

(التيرم الأول)

1- تحدي الاستماع الجيد

الاستماع الجيد (الصمت):

فقد الخاطر بوجود حاضر وهو سقوط النطق بظهور الحق وهو انقطاع اللسان عند ظهور العيان.

الفرق بين الصمت والسكوت:

- السكوت هو الإمساك عن الكلام حقًا كان أو باطلًا

- الصمت هو الإمساك عن قول الباطل دون الحق (مهارة الكلام)

الأدلة:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت"

فالأصل انتقاء الكلام واختياره

- عندما قتل رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أمه: واشهيداه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أنه شهيد؟ لعله كان يتكلم فيما لا يُعنيه أو يبخل بما لا ينقصه.

لكي تكون مستمعًا جيدًا (نماذج):

- الحديث المشهور بين النبي صلى الله عليه وسلم وأبا الوليد (عتبة بن ربيعة) فقد جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه صفقة مقابل التخلي عن رسالته فقال له:

قال عتبة: يَا ابْنَ أَخِي، إنّك مِنّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْت مِنْ السّطَةِ -الشرف- فِي الْعَشِيرَةِ وَالْمَكَانِ فِي النّسَبِ، وَإِنّك قَدْ أَتَيْت قَوْمَك بِأَمْرِ عَظِيمٍ فَرّقْتَ بِهِ جَمَاعَتَهُمْ، وَسَفّهْت بِهِ أَحْلامَهُمْ، وَعِبْتَ بِهِ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ، وَكَفّرْتَ بِهِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ، فَاسْمَعْ مِنّي أَعْرِضْ عَلَيْك أُمُورًا تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلّك تَقْبَلُ مِنْهَا بَعْضَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ-: (قُلْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَسْمَعُ)، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إنْ كُنْتَ إنّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ بِهِ مِنْ هَذَا الأَمْرِ مَالاً جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالاً، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِهِ شَرَفًا سَوّدْنَاكَ عَلَيْنَا حَتّى لا نَقْطَعَ أَمْرًا دُونَك، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِهِ مُلْكًا مَلّكْنَاكَ عَلَيْنَا، وَإِنْ كَانَ هَذَا الّذِي يَأْتِيك رَئِيًا تَرَاهُ لا تَسْتَطِيعُ رَدّهُ عَنْ نَفْسِكَ طَلَبْنَا لَكَ الطّبّ، وَبَذَلْنَا فِيهِ أَمْوَالَنَا حَتّى نُبْرِئَكَ مِنْهُ، فَإِنّهُ رُبّمَا غَلَبَ التّابِعُ عَلَى الرّجُلِ حَتّى يُدَاوَى مِنْه .

وفَرَغَ عُتْبَةُ وَرَسُولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- يَسْتَمِعُ مِنْهُ، قَالَ: «أَقَدْ فَرَغْت يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟»، قَالَ: "نَعَمْ"، قَالَ: «فَاسْمَعْ مِنّي»، قَالَ: " أَفْعَلُ"، فَقَالَ الحبيب -صلى الله عليه وسلم -: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {حم ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ} [فصلت: 1-2]، ومَضَى رَسُولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- يقرأ وقد أَلْقَى عتبة يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا يَسْمَعُ منصتًا حتى انْتَهَى رَسُولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- إلَى السّجْدَةِ(3)، فَسَجَدَ، ثُمّ قَالَ: «قَدْ سَمِعْت يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَا سَمِعْت، فَأَنْتَ وَذَاكَ«".

الشاهد هنا في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم: قل يا أبا الوليد أسمع

ولما فرغ قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع مني، فقال له عتبة أفعل.

بالرغم إن الحوار كان كله إهانة وإتهام لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنه صمت!

"قال الله تعالى: " وإن عليكم حافظين* كرامًا كاتبين

"وقال أيضًا: "ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيب عتيد.

كل كلمة هتخرج منها عليها رقيبان من الملائكة، مفيش كلمة هتعدي كله هتتحاسب عليه

فاجعل صمتك أكثر من كلامك واستمع لغيرك جيدًا وانتبه لثلاث أمورٍ هامة:

إمهالك المتكلم حتى ينتهي والإقبال بالوجه والنظر وترك المشاركة بحديث أنت- تسمعه هذا من حسن الاستماع كما قال حكيم لإبنه

زي ما بتعرف تتكلم اعرف إزاي تسكت -

الاستماع راحة نفسية للناس -

لو انت عارف القصة سيبه يتكلم برده ومتظهرش إنك تعرفها لأنه عاوز يتكلم -.

....

2- تحدي الاستمرار:

(12 ركعة = قصر في الجنة)

المداومة على العباة تجنب الذنوب -

كما روي عن أبي اليسر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتتني امرأة تبتاع تمرًا فقلت لها: إن في البيت تمرًا أطيب منه فدخلت معي البيت فأهويت إليها فقبلتها فنزل قوله تعالى: وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات"

كل عبادة لا قيمة أساسية وقيمة مضاعفة:

فقيمتها الأساسية هو ثواب العبادة الأساسي

وقيمتها المضاعفة هو الأثر الذي يقع على النفس وتأتي بالاستمرار

الأدلة:

قال تعالى: إن الإنسان خلق هلوعًا*إذا مسه الشر جزوعًا*وإذا مسه الخير

منوعًا*إلأا المصلين*الذين هم على صلاتهم دائمون.

الحل هو الاستمرار في الصلاة وغيرها من العبادات ومع كل ذنب افتكر ربنا والدار الآخرة

قال تعالى: واذكر ربك في نفسك تضرعًا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والأصال ولا تكن من الغافلين.

الروشتة التي ذكرها الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم بعد الإيذاء هي الاستمرار في الذكر

قال تعالى: فلا أقتحم العقبة

أي حاجة توقفك عن الاستمرار ما هي إلا عقبة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

كان النبي صلى الله عليه وسلم منهجه مع الصحابة رضي الله عنهم الاستمرار.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من امريءٍ كانت له صلاة الليل فغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة"

وهي دي ثمرة الاستمرار

....

3- عبادة الحنان والرحمة:

(زيارة دار أيتام أو دار مسنين)

عبادة الحنان:

أن تعبد الله بالحنان على من حولك أي أن الحنان من الدين

قال ابن منظور رحمه الله في الحنان:

الحنان بمعنى الرحمة وهي مصدر حنَّ يحن (ح ن ن) تدل على الإشفاق والرحمة

فالرحمة هي رقة في النفس ومن مقتضياتها الاحسان

والرحمة مشاعر بداخلك أما الحنان أفعال لأنه ترجمة فورية للرحمة التي بداخلك

قال تعالى: فبما رحمةٍ من الله لنت لهم

وقال تعالى: وحنانًا من لدنا وزكاة وكان تقيًا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يرحم لا يرحمه الله.

وقال أيضًا عندما قدم عليه أعرابي فقال له: أتقبلون صبيانكم؟ فقال نعم، فقال الأعرابي لكنا والله ما نقبل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة"

....

(التيرم الثاني)

1- خُلُق حسن الاستقبال:

Exam ④
Audio ③ ②

التحدي السابع "حسن الاستقبال"

* تنافس أهل الجنة في استقبال أهل التوحيد الخارجين من النار على باب الجنة :

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" في مسند أحمد عن جابر :
"يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمما فيها ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيلقون على باب الجنة فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة".

* استقبال سيدنا طلحة للصحابي كعب بن مالك بعدما تاب الله عليه وأذن لهم الرسول بالحديث معه بعد خمسين يوما من المقاطعة

- فقال كعب بن مالك : "انطلقت إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك فإذا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة".

* استقبال الله سبحانه وتعالى للرسول "صلى الله عليه وسلم" في الجنة

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" :
"آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك فادخل فإذا الجبار مستقبلي".

* استقبال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" لجرير بن عبد الله البجلي

- قال جرير بن عبد الله البجلي : ما رآني رسول الله "صلى الله عليه وسلم" منذ أسلمت إلا وتبسم لي "إلا تبسم في وجهي".

* حسن استقبال لحفيد الصحابي جرير نظراً لحسن استقبال الرسول لجده

- عبد الرحمن الأصم قال: "كنا جلوساً على باب الشعبي إذ جاء جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي قال: فدعا الشعبي له بوسادة فقلنا له: يا أبا عمرو هؤلاء أشياخ وقد جاء هذا الغلام فدعوت له بوسادة؟ قال: نعم إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ألقى لجده وسادة."

* استقبال الرسول للصحابي زاهر في السوق :-

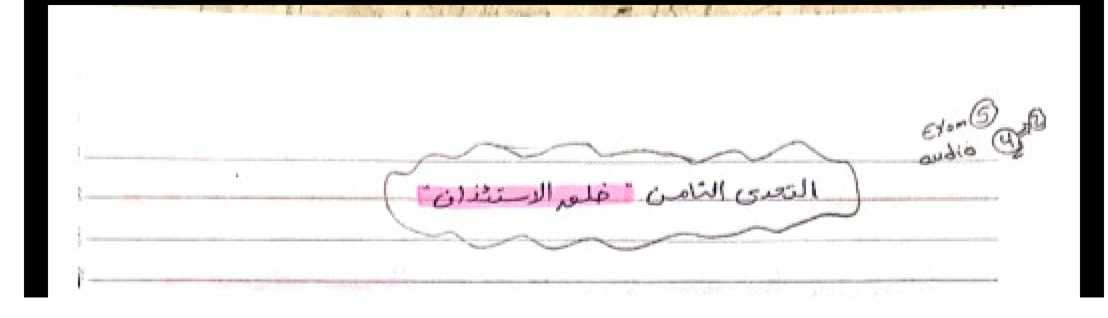
- وجد الرسول صلى الله عليه وسلم زاهر في سوق المدينة فاحتضنه من ظهره وقال من يشتري هذا العبد فقال زاهر: إذا يا رسول الله تجدني كاسداً؟ قال له: لا ولكنك عند الله ربيح"

* استقبال الرسول لزوجاته واستقبالهن له

- كان رسول الله "صلى الله عليه وسلم" إذا جاء من سفر ذهب إلى المسجد فصلى ركعتين ثم دعا ثم أرسل أحداً يخبر أهله" لكي يحسن استقبالهن له
- كان رسول الله "صلى الله عليه وسلم يستأذن قبل أن يدخل البيت.

* مقومات الاستقبال

1. استعداد الزوج
2. استعداد الزوجة
3. قول الزوج "بسم الله" عند الدخول حتى لا يدخل الشيطان معه


Exam 5
audio 4

التحدي الثامن " فلم الاستئذان "

2- خُلُق الاستئذان:

Ejom 5
audio 4

التحدي الثامن "خلق الاستئذان"

* تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه الاستئذان.

- جاء صحابي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: أألج؟ فقال رسول الله لخادمه: اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له: قل السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال: السلام عليكم أأدخل؟ فأذن له الرسول "صلى الله عليه وسلم" فدخل

* توضيح الاستئذان

- قال جابر رضي الله عنه: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم" فدققت الباب فقال: من ذا فقلت: أنا فقال: أنا أنا

- صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" بعد فتح مكة بلبن فوجد النبي "صلى الله عليه وسلم" في أعلى مكة فدخل عليه ولم يسلم ولم يستأذن فقال له رسول الله "صلى الله عليه وسلم": ارجع فقل السلام عليكم

- قال أبو شعيب لغلامه اصنع لي طعامًا أدعو رسول الله "صلى الله عليه وسلم" خامس خمسة فدعا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي "صلى الله عليه وسلم" إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما"

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه"

٣:٤٥ م %٣٠

الحب والحياة.pdf

- عن موسى بن طلحة قال :
"دخلت مع أبي على أمي فدخل واتبعته فدفع في صدري
وقال : تدخل بغير إذن"

* حسن الاستقبال مع خلو الاستئذان :

- أمر الرسول "صلى الله عليه وسلم" الصحابة قبل دخولهم المدينة
بإخبار زوجاتهم وذلك للاستعداد للقاء

Scanned by CamScanner

3- الفكاهة:

Scanned by CamScanner

Exam ⑥
Audio ⑥ of ②

التحدي التاسع "على طريق السعادة"
فكاهة ومرح

*** الناس معادن :-**

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" :

"الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف"

*** الرد على حادثة الإفك :**

- قال الله تعالى : "الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات"

وذلك بعد حادثة الإفك بعد اتهام السيدة عائشة بالزنا فربنا بيرد ويقول إزاي زوجة رسول الله ترتكب الزنا وهو أشرف الخلق وخير منه

*** السعادة والشقاوة :**

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" :

"لا تنزع الرحمة إلا من شقي"

* السعادة عكسها الشقاء

* الله سبحانه وتعالى قسم الناس لـ : شقي وسعيد

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" :

فسُئل "يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل" فقال "اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة"

* [illegible]

* ثمرات السعادة والشقاوة :

- الراحة والطمأنينة والسكينة ← ثمرات السعادة
- ضيق وكرب وضنك وهم ← ثمرات الشقاوة

* الألفة :

- قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" : "المؤمن يألف ويؤلف"
• في رواية أخرى " المؤمن إلف مألوف" ←
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف"

* الألفة بين الصحابة :

- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :
" لم يكن أصحاب رسول الله "صلى الله عليه وسلم" متحزقين
ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم
ويذكرون أمر جاهليتهم ..."

- عن جابر بن سمرة قال :
"كنت أجالس رسول الله "صلى الله عليه وسلم" كثيرًا وكان لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس وكان يطيل الصمت
وكانوا "الصحابة" يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم رسول الله "صلى الله عليه وسلم" لهم"

- كان يتمازحون الصحابة بالبطيخ في المسجد وكان يقر ذلك
رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ولم ينكره ويدل ذلك على
موافقته لفعلهم

- كان يتمازحون الصحابة بالبطيخ في المسجد وكان يقرر ذلك رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ولم ينكره ويدل ذلك على موافقته لفعلهم

* أفعال الرسول "صلى الله عليه وسلم" مع الصحابة

- كان رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ذاهب إلى المسجد للصلاة فمر على غلام يسلخ شاة فقال له رسول الله: تنح حتى أريك فأدخل رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال: يا غلام هكذا فاسلخ" ثم مضى وصلى للناس ولم يتوضأ.

- ذكر في كنز العمال:

ان رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "كان أفكه الناس"

- كان زاهر الصحابي وكان اعرابي لا يأتي الرسول "صلى الله عليه وسلم" إلا بتحفة أو هدية فقابله الرسول في السوق [ولم يكن رآه من زمن] ولم يكن كان رآه فاحتضنه من ظهره وقال من يشتري هذا العبد فقال زاهر: اذا يا رسول الله تجدني كاسدا قال ولكنك عند الله ربيح"

- جاءت ام ايمن إلى النبي "صلى الله عليه وسلم" فقالت: اريد ناقة تحملني" قال: "أحملك على ولد الناقة فقالت: يا رسول الله انه لا يطيقني ولا أريده فقال: "لا أحملك إلا على ولد الناقة" فظن الرسول انها غضبت فقال: "أليس كل النوق ولد ناقة"

تم الاستعانة بتلخيصات أحد أخوات المعهد للمادة

جزاها الله خيرًا

...

وجزاكم الله عنَّا كل خير د/ أحمد.

...